تجليات الثورة في مسرحية "يوغورطة " لعبد الرحمان ماضوي*

The manifestations of the revolution in the play "Yoghurta" by Abd al-Rahman Madawi.

د. جيجيقة بسوف

Dr. Djedjiga Bessouf

جامعة "عبد الرحمان ميرة" بجاية(الجزائر)

مخبر التأويل وتحليل الخطاب

djedjigabessouf15@gmail.com

ملخص:

يروم هذا المقال إلى استقصاء العبر و رصد مآثر الأبطال، من خلال مسرحية (يوغرطة)، إذ فتح مؤلفها (عبد الرحمان ماضوي) تأشيرة الولوج إلى عمق الحاضر، والدعوة إلى التمسك بالهوية الوطنية والثورة، باختزال إرادة الشعب الجزائري الذي يرزخ تحت نير المستعمر الفرنسي الغاشم، وذلك من خلال استحضار شخصية (يوغورطة) النوميدي الذي واجه أقوى إمبراطورية في العالم القديم(روما).

الكلمات المفاتيح: المسرح الجزائري، الثورة، الخيانة.

Abstract:

This intervention aims to explore lessons and monitor the exploits of the heroes, through the play (Jugurtha), as its author (Abd al-Rahman Madawi) opened a visa to enter the depths of the present, and called for adherence to national identity and revolution, by reducing the will of the Algerian people who are under the yoke of the brutal French oppressor, And evoke the character (Jugurtha) Numidian who faced the most powerful empire in the ancient world (Rome).

Keywords: Algerian theater; revolution; Treason.

*تاريخ استلام البحث: 2022/07/20	تاريخ قبول البحث: 2022/09/23	تاريخ النشر:2022/10/15

بين المسرح والتاريخ:

ولد المسرح الجزائري في أحضان الحرب الضروس ضد المستعمر الفرنسي، وبدأ ينضج في بداية القرن العشرين نتيجة الظروف الاجتماعية والسياسية التي تركت بصماتها في نفوس الشعب الذي يعاني من ويلات المستعمر الذي حاول بشتى الطرق الوحشية القضاء على عاداته وتقاليده وتراثه وطمس شخصيته.

وقد كان المسرح من أبلغ الوسائل التي عبّرت بصدق عن الواقع، وسعت إلى نشر الوعي القومي،من خلال شخصيات تاريخية سجلت أسماءها بماء من ذهب في صفحات التاريخ،لأنّ الشعب الجزائري كان بحاجة ماسة إلى التخلص من براثين التراجع والخوف الذي غرسه المستعمر، "فليس صعبا أو مستحيلا أن يكون التاريخ إلهاما أو تجربة ومصدرا لعمل مسرحي ما، كما يحدث مع التجربة الواقعية المعيشية، ولعل الماضي يكون مناسبا أكثر لممارسة العمل الأدبي المسرحي، كلما كان أكثر طواعية بين يدي المؤلف، بسبب أن أحداث الماضي قد تبلورت على مر الأيام، فاستطاعت أن تنزع الملابسات والتفاصيل التي ليست من حيث الدلالات التي يتصيدها الكاتب للوصول إلى الهدف الذي يرمي إليه من عمله الفني"[1]، باعتبار المسرحية التاريخية تستطيع أن تتصل أو تبتعد عن التاريخ، فهو يقترب من خلال وصفه للشخصيات التاريخية وبناءه الهندسي لمسرح الأحداث في خشبة المسرحية وأهدافه.

2-البناء الهندسي للمسرحية:

يسهم كل عنصر من عناصر المسرحية في تشكيل هيكل النص، وسنتناول هذه العناصر على النحو التالي:

2-1-فكرة المسرحية:

مسرحية(يوغرطة) لمؤلفها (عبد الرحمان ماضوي) هي مسرحية تراجيدية ثورية مستقاة من تاريخ الجزائر القديم، وتقع في خمسة فصول، وتدور أحداثها في عدة فضاءات؛ (القصر الملكي القرطاجي، وغرفة القادة، وقصر الملك يوكوس)، وقد كتبت قبل اندلاع الثورة التحريرية المجيدة سنة 1954لتصور المأساة التي حدثت للبطل النوميدي حفيد الملك (ماسينيسا) (يوغورطة) في حرب غير متكافئة بينه وبين القوى العظمى (روما)، وذلك بهدف استرجاع عرش أجداده وتوحيده بعدما قسمته (روما). جسد فيها المؤلف المقاومة، والفداء والتضحية من أجل التحرر رغم سلسلة الغدر والخيانات المتتالية من أقرب الناس،خاصة بعد أن خذله صهره الملك الموريطاني (بوكوس) بمؤامرته الدنيئة بعد معاهدة الصداقة والتحالف التي أبرمها مع الرومان، وهكذا قام

بتسليمه لعدوه اللدود، وقد فضل (يوغرطة) الموت شنقا على التراجع عن موقفه أو الاستسلام والخضوع.

وقد أسقط الكاتب نضال الشعب الجزائري في العصور الغابرة، في مسرحية (يوغرطة) نتيجة الغليان السياسي والاجتماعي الذي كانت الجزائر تعيشه إبان فترة الاحتلال الفرنسي، وهو خطاب ذو طابع حماسي وسياسي، أساسه الدعوة إلى النضال من أجل الحصول على السيادة الوطنية.

2-3-**الشخصيات:**

القطب والعمود الفقري الذي يدور حوله العمل المسرحي، هو تصور أنماط وأفكار المجتمع وسلوكه،الذي تبلوره وتجسده الشخصيات من خلال الأحداث في شكل القناع الذي يرتديه الممثل في خشبة المسرح لأداء دوره، ما يحدد أبعاد كل شخصية (الاجتماعي، والثقافي، والنفسي...). الشخصية إذًا هي:" **العنصر الثابت في التصرف الإنساني، وطريقة المرء في مخالفة الناس والتواصل معهم**"[(2)]. ويذهب (**عبد القادر أبوشريفة**) إلى أن:"**الكاتب يختار شخوصه في الحياة الحاضرة أو الماضية في التاريخ، أو المستقبلية في الخيال، كما هو الحال في الأحداث فقد يعيد رسم الشخصية بإضافة صفات جديدة خيالية، أو يكشف سلوكه ليظهره على حقيقة معينة**"([3])؛ أي إنّ الشخصية ثابتة لا يمكن التصرف فيها أو تغييرها، وهي مستقلة ومتميزة تماما عن غيرها، وبدونها لا يكتمل العمل المسرحي، لأنها تغري المتلقي وتكشف نهاية الأحداث وملابساتها. ويمكن التميز بين:

أولا/**الشخصية الرئيسية (البطل المسرحي)**:وهي"الشخصية الفنية التي يصطفيها القاص لتمثل ما أراد تصويره، أو ما أراد التعبير عنخ من أفكار وأحاسيس(...) وتكون هذه الشخصية قوية ذات فاعلية كلما منحها القاص حرية، وجعلها تتحرك وتنمو وفق قدراتها"([4])

هي إذن الشخصية التي تتمحور حولها أحداث المسرحية، وتسهم في تحريك عجلتها، وهي بمثابة الوسيط أو همزة وصل لمختلف شخصيات المسرحية، وهي تختلف عن غيرها من حيث الميول والطباع والمزايا النفسية والجسمانية والاجتماعية، لاسيما دورها في إثارة وتفعيل الصراع الدرامي. أما بطل المسرحية التي بين أيدينا فهو شخصية تعكس بطل المقاومة الأمازيغية الملك النوميدي (**يوغرطة**) الذي يسعى إلى استرجاع عرش أجداده، وتحرير وطنه العزيز من كيد وسيطرة الإمبراطورية الرومانية، ولكنه لم يصل إلى هدفه المنشود نتيجة للخيانات المتتالية التي تعرض لها من طرف الأقارب. إنّه بطل خارق يختلف عن باقي شخصيات المسرحية، وهذا ما أشار إليه المؤلف في هذا المشهد الدرامي:"**ومنذئذ فارقت الراحة يوغرطة، فصار يتحذر من كل شيء وكم كل مكان وإنسان، يخاف مواليه وأعداءه على السواء، ويتجسس على كل شيء، ويفزع لأدنى صوت، وصار لا ينام**

ليلة إلا في أمكنة مختلفة ويستيقظ فجأة مذعورا فيأخذ سلاحه مستصرخا وهو يرتجف من الخوف كأن به مسا"(5).

وإذا أردنا التعرف على الصفات الفيزيولوجية التي يتصف بها (يوغرطة)، نجده شاحب اللّون، اشتعل رأسه شيبا في طور الكهولة، وجهه عابس نظرا للضغوطات النفسية التي يعيشها نتيجة الخيانات التي تعرض لها، ومن الأمثلة الدالة على هذا المشهد قول المؤلف: **"لقد سبق لي أن رأيت يوغرطة منذ أيام فرأيته رجلا ساحبا شاحبَ اللّون، مثقل الرأس وهو مازال في طور الكهولة"**(6).

وقد عرفت شخصية (يوغرطة) بالشجاعة والقوة والفطنة والنبل، فهو الذي خاض الحرب ضد (روما) لاسترجاع ملك أجداده، وبعدها تحولت شخصيته إلى القلقة التي تعاني التعب وكثرة التخمين والحزن والألم، بعد تعرضه لطعنات الغدر من قبل أقرانه، وهذا ما يظهر لنا في قول المؤلف:"يوغرطة: **(وهو كالمجنون) ياللعجب...كأني طعنت أحدا...ولكن من طعنت؟ كأن بي ... كأني أقبض على خنجر مصوبا برأسه الحاد على ...نعم على ثدي...ثدي فتاة تحدق في بفزع كأنها تتشفع وهي مستلقية على ظهرها، لا تتحرك كأنها مكبلة فما رحمتها وغمست الخنجر بتأن وقوة في ثديها، وأنا أحس به يفرز لحم ثديها في انغماسه لما فعلت هذا؟...كأني كنت موقنا أن شيئا مبهما تبعني من قديم، سينبلج نهاره أمامي بموتها، ولكن أي شيء..."**(7)

ثانيا/الشخصيات الثانوية (المساعدة): تساهم الشخصيات الثانوية مساهمة فعالة في تحريك عجلة العمل المسرحي، وفي مساعدة البطل في أداء مهامه، وهي تضيء الجوانب المبهمة أو الخفية في الشخصية البطلة من أجل لفت انتباه القارئ، ومن بين الشخصيات الفاعلة في هذا العمل المسرحي، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

***شخصية (رنيدة)**: زوجة (يوغرطة) وابنة ملك موريطانيا (بوكوس)، وهي صورة للمرأة الصلبة والقوية والشجاعة، وهي رمز العطاء والتضحية والفداء، لتنهي في الأخير نهاية مأساوية، إذ انتحرت بتجرعها للسم،لتبين حبها ووفاءها لزوجها (يوغرطة)، ويظهر ذلك من خلال هذا الموقف الدرامي:"يوغرطة: **ومالي لا أرتاب فيك،فمن أنت حتى لا أرتاب فيك...إن يوغركة، لم يبق ذلك الغر الأبله الذي يثق بجميع الناس، قد علمت هذه اللحظة من حياته ما كان يعلمه الدهر...وثقت ببوميكار فخانني، وثقت بوطني فخانني، وثقت بأبيك فخانني، وثقت بك فلم لا تخونينني...يا ابنة بوكوس؟**

رنيدة: قتلتني. قل لي ...لم أخدعك لم؟ ...أما أمكن أن يخطر ببالك، إنما اكتشفوا هذا السوار علامة بيننا فبنوا عليه مكيدتهم لئلا تفطن إليها؟

كان لك أن ترتاب فيمن شئت إلا أنا...أو يرتاب يوغرطة في رنيدته؟ أو يرتاب في افريقياه؟ كلا..لم يكن لك أن ترتاب في، وقد جعلت حياتي حياتك فانظر أترى ابنة بوكوس تفعل هذا. (تأخذ الكأس وتتجرعها ثم تلقيها بعيدا متوجعة)"([8]).

***شخصية(ملكعبل)**: رجل عسكري من جنود (قرطاجنة)، محارب، وشجاع، ودائم الاستعداد، صبور وصامد في المواقف الصعبة، بالإضافة إلى ذلك فهو الصديق المقرب لـ(يوغرطة)، وقد وصف لنا المؤلف الحوار الذي دار بين (يوغرطة) الذي أنهكه التعب وظهور علامات الشيخوخة، وموقف صديقه (**ملكعبل**) الذي طمأنه قائلا:

"ملكعبل: يقيض...إنها شعيرات...شعيرات تافهة...(ينتقل من موضوع إلى آخر) صديقي...صديقي...صديقي...الحميم"[(9)]

***شخصية (بوكوس)**:ملك موريطانيا وصهر (يوغرطة)، خائن لشعبه ووطنه عندما أبرم معاهدة صلح مع (الرومان)، وهي شخصية مخادعة، وهو الذي وضع السم لأجل قتل الأمير (يوغرطة)، ولكن ابنته (رنيدة) احتست السم، ووقعت صريعة أمام والدها الماكر، هذا ما يبينه هذا المشهد التراجيدي:

يوغرطة: الكأس مسمومة؟

بوكوس: الكأس مسمومة"([10]).

بالإضافة إلى الشخصيات الأخرى (مازيغ، بومبلكار، فراكسين...)، التي كان لها دور فعال في تثبيت حضورها وشاركت في تغيير عجلة الأحداث والتطورت التي فجرت الصراع الدرامي في نهاية مأساوية بموت الأمير النوميدي الشجاع (يوغرطة).

3-الحوار:**"مأخوذ من الحوار وهو: الرجوع من الشيء وإلى الشيء.**

والحور: النقصان بعد الزيادة، لأنّه رجوع من حال إلى حال.

والحور: ما تحت الكور من الفهامة، لأنه رجوع من تكويرها".[(11)].

الحوار هو الكلام الذي يدور بين شخصين أو أكثر، وهو الأداة التي يتكئ عليها المؤلف، فلا يمكن تصوير العمل المسرحي بدون هذا العنصر، لأنه يساهم في تطوير الصراع الدرامي بين مختلف الشخوص، وقد وظف المؤلف في مسرحيته:

أولا/**الحوار الخارجي**:

في المشهد الأول صور المؤلف تقاعس (فراكسين) عن أداء مهامه، وهذا ما أثار غضب (يوغرطة)، ويتجلى ذلك من خلال هذا الحوار الذي دار بين (يوغرطة) و(مازيغ) حول رفض

كبير الأعيان(فراكسين) الانضمام هو وجنوده إلى الحرب التي أعلنها (يوغرطة) ضد الرومان، ويتجلى ذلك في هذا المشهد:

"يوغرطة: وما مبرراته في عدم ملاءمة الوقت؟

مازيغ: إنه يرى أن الشعب غير مستعد للمقاومة.

يوغورطة: طبعا...كيف يستعد الشعب إذا كان أربابه غير مستعدين؟

مازيغ: وبناء على رأيه، فهو يرى أن من الأحسن مماطلة روما والتعلق بصداقتها.

يوغرطة: (بقوة) صداقة روما؟ الأبله يعتمد على صداقة روما...أنا أعرف الناس بما تنطوي عليه ابتسامة الرومان المعسلة...عرفتهم بإسبانيا وحوشا، وبروما خنثا، وبإفريقيا لصوصا...صداقة روما...روما تعبر لنا عن صداقتها بالاستيلاء على أراضينا، ويبث رجالها في كل قرية وطأتها على شبر من أرضنا كحريق يفشو سيأكل لهيبه تربتنا كلخا. من شاء أن يحافظ على صداقة روما...فلا بد له من هذا (يرشق خنجرا على المنضدة) أو ذا (يلقي صرة دراهم) والشيخ (فراكسين) يعرف هذا ويعرفه هلم يقين. وما تشدقاته كلها إلا رمادا يرمي به في عيون الناس ليضلهم"([12]).

ومن نماذج الحوار الخارجي في المسرحية نجد الكلام الذي دار بين (يوغرطة) وزوجته (رنيدة) قبل موتها، وهذا ما نشاهده في هذه اللوحة الجنائزية:**"رنيدة: (تتكلم ويداها على بطنها) أعرف...أنها مسمومة،وشربتها لئلا تقول: إني نفرت من نجمك الأفل (تسقط على الأرض).**

يوغرطة:(يهب إليها ويهزها قليلا وهو منحن عليها) عزيزتي...رنيدة...عفوا...ماذا كنت أقول؟ إني كنت أنطق بما لا أدري...رنيدة...رنيدة.

رنيدة:(بألم ووجع كلمة بعد كلمة وهي تمسح شعره) يوغرطة...عزيزي...تذكر...تذكر...الأفق الدرامي...التسبيح الأخاذ...مناجاة الليالي الغابرة...كواعب القرية...(...).

يوغرطة: **(يكلمها بلهفة) رنيدة، أفيقي...أفيقي، أنا يوغرطة...يوغرطة الذي يحبك ويجلك، ولا يرتاب فيك...أنا حبيبك...حبيبك...اسمعي لي...أفيقي وانظري لي...إن الآخر قد مات ونزعته عني أنظري هنا...أنا...أنا...أنا...أنا.**

إني أدرك الآن كل ما لم أكن أدرك. إني عرفت ضلالي...أو تستسلم إفريقيا للاستعباد لولا أن كان بي عمى؟ أو تستسلم إفريقيا للباطل لولا أن كان بي غشاوة؟ كيف تخونينني أنت يا رنيدة...كيف؟ قد صدق الشيخ، لقد كنت لا أرى إلا العدم..."([13])

نوّع المؤلف في توظيف الحوار الخارجي بين العديد من الشخصيات المسرحية الأخرى لتوضيح فكرة التضحية والمقاومة التي شنها (يوغرطة) ضد القوى العظمى (روما) رغم سياسة

الغدر والمؤامرات التي تلقاها من أقرب الأصدقاء مثل: الحوار الذي دار بين (يوغرطة) و(مازيغ)، وحوار (بومبلكار) و(فراكسين) ونبدالسه) .

ثانيا/الحوار االداخلي: آداة من الأدوات الفنية، يعبر من خلالها الإنسان عن مختلف المشاعر النفسية الباطنية، كما يستعملها المؤلف للكشف عن الأسرار الداخلية للشخصيات. نجد حضور هذا الحوار بشكل بارز للعيان في النص، من خلال المشهد الخامس من الفصل الأول حين تحدث المؤلف عن الحالة النفسية المتأزمة التي بلغها (يوغرطة) حين انهالت عليه دوامة من التساؤلات التي منعت عنه الراحة،وهو يفكر في ما آل إليه وطنه الحبيب نتيجة الخيانات المتتالية، في اللوحة الآتية راح (يوغرطة) يناجي الوطن مطولا قائلاً:"**مسكين، أنت يا وطني ...كلما أفقت للنهوض، وجدت من يعترض لك السبيل من أبنائك، لا ما ضرك أعداؤك قط، بل ما ضرك إلا عقوق أبنائك المتزعمين، لست أدري هل هذا قضاء من القدر؟ أو حظ منحوس، أو فطرتك، أو نيتك الخالصة وطني لقد تمسطت بأخلاق الرجال كلما كان عليك أن تتمسك بأخلاق الذئاب والوحوش**"[14].

كما نجد الصراع الداخلي المرير الذي دخل فيه(**بومبلكار**)، حين شعر بالندم وتأنيب الضمير بسبب الاتفاقية التي أمضاها مع القائد الروماني(ميتلوس)، وهو يرمز إلى الخونة (الحركى) الذين باعوا ذمتهم للاستعمار الفرنسي. ويظهر ذلك في قول المؤلف:"**لولا هذه الحلاب ونيرانها على وشك الانطفاء ولما تنطفئ؟ أليس لكل شيء حياة...**"([15]) كشف الحوار إذًا أبعاد الشخصيات، ودورها في تشكيل الخطاب المسرحي.

4-**اللغة:** وهي الآداة الأساسية التي تستعمل في تحقيق عملية التواصل للبوح عن مشاعر الشخصيات وأفعالها.وقد" **رأى البعض أن استعمال الفصحى، هو الطريق الوحيد للتخاطب في ميدان المسرح خاصة، وأن الوطن العربي يتميز بتنوع لهجاته وكثرتها، وأنّ اللغة العربية هي الوحيدة الكفيلة بتخطي هذا المشكل، لكونها لغة مشتركة يستطيع فهمها مهما كان الإنسان العربي من الخليج إلى المحيط**"([16]).

وظّف **عبد الرحمان ماضوي** في المسرحية التي بين أيدينا اللغة العربية الفصحى باعتبارها اللغة الأنسب للتواصل بين الشعوب العربية، لأنها لغة الأمة والدين، وهي الأكثر التصاقا بالواقع المزري خاصة في الفترة الاستعمارية، وهذا بمثابة تصدٍ وصمود ومقاومة للاحتلال الفرنسي الغاشم،الذي يسعى إلى طمس الهوية الوطنية، ومن بين المقاطع التي تجسد اللغة المسرحية؛ الحوار الذي جرى بين (يوغرطة) و"ملكعبل):

"يوغرطة: ملكعبل...مابك ملكعبل؟ ماذا جرى؟

ملكعبل: وقعنا في كمين نصبه ميتلوس.

يوغرطة: كيف ذلك.

ملكعبل: لست أدري، وإنما كنا مخيمين بشعبة من الجبل، ولكن التعب قد أنهك قوانا وهدنا، فاستسلمنا لشيء من الراحة، وإذا بجنود روما يغيرون علينا فجأة، لأول خيط النهار"[17].

يستخلص المتصفح لمسرحية (يوغورطة) التاريخية الدرامية، عدة أهداف يمكن حصرها فيما يأتي:

*جسدت المسرحية القيم التاريخية التحررية، التي تترجم الصراعات النفسية التي عانى منها الشعب الجزائري المضطهد.

*ترتبط المسرحية بالراهن أكثر من ارتباطها بالماضي. إنّه البعد المادي والفني للعمل الأدبي.

*صورت المسرحية الصراع الدرامي في كفاح البطل الإفريقي من أجل تحرير الوطن في صورة تاريخية مفجعة.

*نسج المؤلف أحداث نصه وفق خلفية سوسيو ثقافية.

*رسم الكاتب الأبعاد الشخصيات (النفسية، والاجتماعية...) المحاكية للواقع التاريخي.

*رمز المؤلف للصراعات والخلافات التي تحدث في أرض الواقع، بالمؤامرات التي تعرض لها البطل النوميدي (يوغرطة).

*التضحية والفداء والمقاومة من أجل تحرير الوطن الغالي.

*اختزل المؤلف إرادة الشعب الذي يقطن تحت وطأة الاستعمار من خلال شخصية (يوغرطة).

*رائحة الخيانات المتتالية التي تعرض لها الأمير (يوغورطة)، إلا أنه لم يستسلم حتى سقط مشنوقا.

*عبّر المؤلف من خلال شخصية (يوغرطة) عن الحاجات الكامنة في المجتمع.

*صاغ المؤلف مادته التاريخية في شكل خطاب ذي طابع سياسي وحماسي، هو وسيلة اتصال بين الأجيال، وتذكرهم بماضي الأجداد والدعوة إلى التمسك بالهوية الوطنية.

وخير ما نختتم به مقالنا قول (يوغورطة) لغريمه (سيلا)في نبرة خطابية يحمل في طياته الكثير من الدلالات السياسية التحررية: "يوغرطة: إنك مخطئ يا سيلا، أوتظنون أنكم بانتصاركم على يوغرطة انتصرتم على إفريقيا؟ غلبتم يوغرطة حقا، لكنكم لن تغلبوا إفريقيا أبدا...اسمع، ستجعلون من أوديتها أنهار دم، ومن حقولها مقابر ومجازر، ومن ديارها سجونا ومغاور...أبلغ قومك أن اطربوا وامرحوا واجنوا من جنة الحياة ما تستطيعون، فيومكم غير طويل، عما قريب ستسري روح الحق...روح الحرية في الأجسام فتوقظها وتقويها...عما قريب سيكون لإفريقيا يوغرطة آخر، لأن إفريقيا لا يأفل لها نجم في مشرقها إلا ويبزغ لها نجم في مغربها، ذلك لأنها لا ترضى أن يبقر الحق أبدا...عمّا قريب

سيشرق يوم المستضعفين فيرثون الأرض، وعند ذاك يا سيلا، ويل للمستعمرين...ويل للمنافقين الخائنين"([18]).

الهوامش:

1- بعلي حفناوي، الثورة الجازئرية في المسرح العربي، (الجزائر نموذج)، منشوارت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف وزارة الثقافة، الجزائر ، 2008، ص65.

[2]- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ط2، دار الملايين، بيروت، لبنان،1954، ص146.

3- عبد القادر أبو شريفة، حسن لاقي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2008، ص132.

4- شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب، بيروت، لبنان، 1998، ص32.

5-عبد الرحمان ماضوي، مسرحية(يوغرطة)، ط3، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،1984، ص86.

[6]- المصدر نفسه، ص140.

[7]- المصدر نفسه، ص83.

[8]- المصدر نفسه، ص137.

[9]- المصدر نفسه، ص10.

[10]- المصدر نفسه، ص137

11- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة(حور)، (د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان،(د.ت)،1414ه ص217-218.

[12]- عبد الرحمان ماضوي، مسرحية(يوغرطة)، ص22.

[13]- المصدر نفسه، ص138.

[14]- المصدر نفسه، ص24.

[15]- المصدر نفسه، ص46

16- مخلوف بوكروح، ملامح عن المسرح الجزائري، مجلة أدبية ثقافية، وزارة الثقافة، الجزائر،ع5، (د.ت)، ص20.

[17]- عبد الرحمان ماضوي، مسرحية (يوغرطة)، ص79.

[18]- المصدر نفسه، ص140.

قائمة المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

1- عبد الرحمان ماضوي، مسرحية(يوغرطة)، ط3، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر،1984

ب-المراجع:

1- بعلي حفناوي، الثورة الجزائرية في المسرح العربي ، (الجزائر نموذجا)، منشوارت محافظة المهرجان الوطني للمسرح المحترف، وزارة الثقافة، الجزائر ، 2008.

2- شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، منشورات اتحاد الكتاب العرب. بيروت، لبنان، 1998

3-عبد القادر أبو شريفة، حسن لاقي قزق، مدخل إلى تحليل النص الأدبي، ط4، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن،2008

ج-القواميس:

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة(حور)،(د.ط)، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت).

2- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ط2، دار الملايين، بيروت، لبنان،1954

د-المجلات:

1- مخلوف بوكروح، ملامح عن المسرح الجزائري، مجلة أدبية ثقافية، وزارة الثقافة، الجزائر، ع5،(د.ت)